نشرة أخبار سوريا- ريف حماة الشمالي يحترق: 125 غارة جوية خلال يوم، ومجلس الأمن يصوت على تمديد إدخال المساعدات للمناطق المحررة - (2017-12-19)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 ديسمبر 2017 م

المشاهدات : 4294

عناصر المادة


جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:


---

ريف حماة الشمالي يحترق: 125 غارة جوية منذ الصباح، فيما نصر الحريري يبحث مع وزير الخارجية التركي مستجدات العملية السياسية، وبعد 36 عاما.. باكستاني يسمع نبأ عن أخيه المحاصر في غوطة دمشق، بالمقابل: مجلس الأمن يصوت على تمديد إدخال المساعدات لمناطق المعارضة في سورية، من جهته.. التحالف الدولي يكذب روسيا: لا معسكرات تدريبية في القامشلي.

## جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:

---

### ريف حماة الشمالي يحترق: 125 غارة جوية منذ الصباح

تعرضت قرى وبلدات ريف حلب الشمالي لقصف عنيف جداً بمختلف أنواع الأسلحة من قبل الطيران الحربي والطيران

الروسي.

وقال المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية إن الطيران الحربي شن أكثر من 125 غارة جوية على قرى وبلدات ريف حماة الشمالي، طالت بلدات "اللطامنة، كفرزيتا، مورك، الزكاة".

وأفاد ناشطون أن الآلاف من أهالي ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي نحوا خلال الأيام الماضية نتيجة القصف الشديد الذي تشهده المنطقة، إضافة إلى المعارك العنيفة التي تدور بين الثوار وقوات النظام والمليشيات المساندة لها.

ويشهد ريف حماة الشمالي معارك واشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام التي تحاول التقدم في المنطقة مدعومة بالطيران الروسي والمليشيات الأجنبية.

المعارضة السياسية:

---

نصر الحريري يبحث مع وزير الخارجية التركي مستجدات العملية السياسية:

التقى يوم أمس الاثنين رئيس الهيئة العليا للتفاوض د. نصر الحريري مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقر وزارة الخارجية التركية في العاصمة أنقرة.

وأوضحت الهيئة عبر حسابها الرسمي أن الحريري والوفد المرافق له بحثوا مع وزير الخارجية التركي مسار العملية السياسية في سوريا ومستجداتها إضافة إلى نتائج مؤتمر جنيف.

وأشار الحريري بدوره إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي للسير بالعملية السياسية نحو الأمام، والضغط على نظام الأسد للتحرك بشكل جاد في المسار التفاوضي.

كما اتفق الطرفان على أن مؤتمر جنيف هو المسار الوحيد للعملية السياسية والحل في سوريا، وفق بيان جنيف والقرارات الدولية وعلى رأسها القراران ٢١١٨ و٢٢٥٤.

الوضع الإنساني:

---

بعد 36 عاما .. باكستاني يسمع نبأ عن أخيه المحاصر في غوطة دمشق:

بعد انقطاع أخبارهما طوال 36 عاما، تلقى الباكستاني محمود أشرف (78 عاما) أول نبأ عن أخيه محمود فاضل أكرم (72) وزوجته صغرال بي بي (62)، المنقطعة أخبارهما منذ عام 1981، بأنهم على قيد الحياة، تحت حصار خانق في الغوطة الشرقية من قبل قوات النظام السوري.

بعد لقاء مراسل الأناضول لأكرم في الغوطة الشرقية، حمل مراسل الأناضول في باكستان المشاهد المصورة لأخيه الأكبر أكرم في قرية بمحافظة كوجرات بولاية بنجاب شرقي باكستان، الذي لم يتمالك نفسه عندما علم بأنّ شقيقه الأصغر على قيد الحياة، وأنه يعيش في منطقة محاصرة شرقي العاصمة دمشق.

وأشار أشرف إلى أنّ أخاه هاجر إلى سوريا بحثا عن عمل عام 1975، وزار باكستان آخر مرة عام 1981، لتنقطع أخباره بعدها.

وطلب أشرف من حكومة بلاده المساعدة في عودة أخيه إلى باكستان، قائلا: "لا أستطيع أن أتحمل رؤية أخي بهذا الوضع."

وأضاف: "أشكر الله لأن أخي على قيد الحياة وأشكركم (الأناضول) لأنكم عثرتم على أخي."

ولفت أكرم إلى أنّ لهم أخ ثالث يصغرهم في السن، يدعى محمود علي، إلا أنه توفي قبل 5 سنوات.

وكان مراسل الأناضول في الغوطة الشرقية، أجرى تقريرا عن حياة الزوجين الباكستانيين المسنين يوم الثلاثاء الماضي، ناشدا خلالها، بإجلائهما منها، والعودة إلى بلادهما.

وفي العام 1975، انتقل محمود فاضل أكرم (72 عامًا)، وعقيلته صغرال بي بي (62 عامًا)، من إسلام آباد، إلى دمشق، للبحث عن عمل والعيش في الغوطة الشرقية، وما يزالان يواصلان العيش فيها منذ 42 عامًا.

وقال أكرم إنه يربي المواشي والدجاج ويستخدم روثها للتدفئة والوقاية من برد الشتاء القارس.

وأشار إلى أنهم يعيشون في ظروف قاسية وسط الحصار المفروض على الغوطة، وتمنى أن تنتهي محنتهم هذه بأقرب وقت.

مجلس الأمن يصوت على تمديد إدخال المساعدات لمناطق المعارضة في سورية:

يصوت مجلس الأمن الثلاثاء على تمديد قرار يتيح إدخال مساعدات إنسانية عبر الحدود إلى السكان المحاصرين في المناطق تحت سيطرة الفصائل المعارضة في سورية لمدة عام، في مشروع قرار انتقدته روسيا

وقال دبلوماسي إن موسكو "موافقة مبدئيا" ولن تعارض تبني القرار في نهاية المطاف، فيما أوضح دبلوماسي آخر أنه لا تزال هناك "مشكلات" وجرى بحثها الاثنين

والقرار الساري المفعول منذ 2014 والذي يتم تجديده سنويا، تنتهي مدته في 10 يناير.

وعملت الرئاسة الدورية لمجلس الأمن التي تتولاها اليابان في ديسمبر من أجل التصويت على تمديد القرار هذا الأسبوع حتى لا يتكرر ما حصل لمجموعة المحققين الدوليين حول الأسلحة الكيميائية في سورية المعروفة بـ"آلية التحقيق المشتركة

واضطرت مجموعة الخبراء المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية على التوقف عن العمل منذ نوفمبر مع رفض موسكو، الداعم الأول للنظام في سورية، تمديد مهمتها بعد مواجهات شهدتها المناقشات في مجلس الأمن واستخدمت روسيا فيها مرارا حق النقض (فيتو).

المواقف والتحركات الدولية:

---

التحالف الدولي يكذب روسيا: لا معسكرات تدريبية في القامشلي:

نفى التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاتهامات الروسية الموجهة إليه، والتي تفيد بقيام التحالف بتدريب عناصر وصفتها بـ "الإرهابية" في مخيمات في مدينة القامشلي في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

ونشرت قاعدة حميميم العسكرية الروسية قبل أيام معلومات حول قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتجهيز قوات جديدة لقتال نظام الأسد، بعضها كان مع تنظيم الدولة، تحت مسمى "جيش سوريا الجديد".

وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي الكولونيل ريان ديلون: "إن التحالف لا يعلق على تصريحات المسؤولين الروس، التي كانت سابقا غير دقيقة، وفكرة أن التحالف لديه مركز تدريب لداعش مجرد هراء".

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية " إيغور كوناشينكوف" إن العسكريين الأمريكيين يقومون بإنشاء وحدات عسكرية جديدة بعنوان "الجيش السوري الجديد" بالقرب من مخيم للاجئين في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

---

بشار الجعفري ودبلوماسية البلطجة

يحيى العريضي

في جولة جنيف (التفاوضية السورية) الثامنة التي زاد امتدادها على العشرين يوماً؛ حضر رئيس وفد النظام منها بضع ساعاتٍ، أمضاها صمتاً ثم نطق كفراً بالمبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا، وبمن أرسله وبمن أتى لـ "مفاوضتهم"، والأكثر بأهل سورية الذين طالما تحدث باسمهم زوراً وبهتانا. كان نطقه نسخةً وترجمة لسبع سنين من الانفصام عن الواقع وتزييفه. وكما البلطجة والإجرام بحق سورية وشعبها طوال تلك السنين، كانت سرديته كذلك، لا بشهادتنا، بل بشهادة معظم من سمعه. ما ميّز أداءه في أثناء هذه الجولة هو ارتفاع منسوب التوتر والصفاقة والفُجر والتحدّي، حتى للأمم المتحدة ومبعوثها؛ وكأنه كان على علم بالتصريحات الوقحة البلطجية لزميله الروسي في الأمم المتحدة، وشروطه الخمسة "للحل السياسي" في منتجع سوتشي.

كان في وسع بشار الجعفري توسيع طيف الحديث "الوطني" الذي طالما سطا عليه واستخدمه "متحدثا باسم سورية"؛ وأن يضيّق من /الشخصنة/ التي ادّعى، في مرافعته، أنه لا يستخدمها؛ إلا أنه أثبت حِرَفيّته ومهنيته ردّاحا شتاما كذوبا. فحتى اللحظة، وعلى الرغم من ثماني جولات في جنيف للبحث في حل سلمي لسورية، ما زال الجعفري يتمترس عند تسمية مَن يقول "لا لمنظومة الاستبداد" التي يمثلها بـ "المجموعات الإرهابية المسلحة"؛ وإن أراد أن يكون ناعماً ودبلوماسياً يدعوهم "عملاء مأجورين ومشغّلين من الخارج". حقيقة لا بأس بذلك؛ فإن كان سيده على هذه الدرجة من الانفصام عن الواقع، فلا عتب إن نطق زوُراً كلما تنفس.

لا حاجة للتذكير بأنه مع كل استحقاق سياسي، ومع كل جولة مفاوضات، يوقت "النظام" الذي يمثله الجعفري بفعل إرهابي، لكي يبعد اهتمام العالم عن الاستحقاق ذاته. ولكن الجعفري، في جولة جنيف هذه بالذات، ألبس ذلك الفعل للمعارضة ذاتها بأنها هي التي توقّت الاستحقاق بفعل إرهابي، مستعيراً خطابها الصادق، كي يلبسها فعل نظامه.

لم يكترث الجعفري لتوثيقات الأمم المتحدة التي تسجّل رسمياً كل وثيقة تُقدَّم إليها، فتحدّاها بكل فجور، قائلاً إنه سلّمها ثلاثاً وعشرين وثيقة. ذلك ممكن، إن كان الجعفري يعتبر تلك الورقة المأخوذة من "كتاب القومية" للمرحلة الإعدادية وثيقة؛ وإن كان يعتبر الاثنين وعشرين تأنيباً وتوبيخاً للمبعوث الأممي وثائق للعملية السلمية.

عندما يقول بشار الجعفري إنه "لا يريد لمسار جنيف أن يفشل"، فإنه محقّ؛ لأنه لا يريده أن يفشل، بل أن يُلغى من الوجود، كما تمنى أو أراد معلمه، وليد المعلم، أن يلغي أوروبا من الخريطة العالمية. ومعروفٌ أن نظام الجعفري ما ترك حجةً أو ذريعة كي لا يأتي إلى جنيف؛ فمنبر "نيويورك" بيئة أفضل لتسويق سرديات الادّعاء والتزييف بوجود المندوب الروسي صاحب الشروط الخمسة والأحد عشر فيتو. هناك، يمكنه، بكل بلطجية، أن "يحدّد ولاية المبعوث الدولي"، كما جاء في تصريحاته في جنيف. هناك ربما، وبوجود البلطجية الروسية، يمكن أن يكون شريكاً لروسيا بعضويتها الدائمة في مجلس الأمن.

المصادر:

وكالة الأناضول

الهيئة العليا للتفاوض

المكتب الإعلامي لقوى الثورة

شبكة شام

العربي الجديد

عكاظ